



استراتيجية الأمن الغذائي: المخزون الاستراتيجي للغذاء ومخاطر الاستيراد ومرونة سلاسل الإمداد



استراتيجية الأمن الغذائي: المخزون الاستراتيجي للغذاء ومخاطر الاستيراد ومرونة سلاسل الإمداد

مقدمة:

تتعرض استراتيجية الأمن الغذائي حين لا ينتبه أحد إلى الاعتماد المرتفع على الاستيراد أو ضعف المخزون أو الاعتماد على ممر شحن واحد أو قفزة مفاجئة في الأسعار إلا بعد أن تفرغ الرفوف. تزود هذه الدورة من كور كونسبت المخططين في هيئات الغذاء ووزارات الزراعة والتجارة، ومعهم قادة الاستراتيجية وسلاسل الإمداد في شركات الأغذية، بأدوات قياس الأمن الغذائي الوطني عبر أبعاد التوفر والوصول والاستخدام والاستقرار، وتحديد حجم المخزون الاستراتيجي للغذاء وحوكمته، واختبار مسارات الإمداد تحت الضغط، وإعداد خطط الاستجابة للآزمات. ويعد كل مشارك تقييم مخاطر الأمن الغذائي ومخطط الاستراتيجية لدولة افتراضية تمثل حالة دراسية.

أهداف الدورة:

- تقييم الأمن الغذائي الوطني وفق الأبعاد الأربعة: التوفر والوصول والاستخدام والاستقرار، بالاعتماد على بيانات ميزانيات الغذاء ومؤشرات الأسر
- قياس درجة الاعتماد على الاستيراد وتركز الموردين في السلع الغذائية الأساسية وترتيب انكشافات الإمداد الناتجة عنها
- تحديد حجم المخزون الاستراتيجي للغذاء بعدد أيام الاستهلاك ووضع قواعد التدوير والتخزين وحوكمة السحب منه
- تقييم ممرات التجارة وطاقة الموانئ وشبكات التخزين والإنتاج المحلي وموازانات المياه لتعزيز مرونة سلاسل الإمداد الغذائي
- تصميم لوحة لمراقبة الأسعار والإنذار المبكر بمستويات تفعيل مرتبطة بإجراءات استجابة متفق عليها مسبقاً
- إعداد تقييم مخاطر الأمن الغذائي ومخطط الاستراتيجية متضمناً السيناريوهات وإجراءات خفض الفاقد والهدر وحماية الفئات الأكثر هشاشة

الفئة المستهدفة:

- مديرو التخطيط الذين يعدون استراتيجيات الأمن الغذائي الوطنية أو القطاعية ويتابعون التقدم نحو مستهدفاتها
- مديرو هيئات الغذاء المسؤولين عن مخزونات الاحتياطي الاستراتيجي ومنشآت التخزين وقرارات السحب
- مديرو وزارات الزراعة والتجارة الذين يشرفون على سياسات الاستيراد وبرامج الإنتاج المحلي والاتفاقيات التجارية
- مديرو الاستراتيجية في شركات تصنيع الأغذية والمطاحن والتجزئة الذين يخططون لمصادر التوريد واستمرارية إمداد السلع الأساسية
- مديرو سلاسل الإمداد الذين يديرون لوجستيات الاستيراد ومناولة الموانئ وتخزين الحبوب والزيوت والسكر وغيرها من السلع الأساسية

محاورة: الدورة:

اليوم 1: أبعاد الأمن الغذائي وقياسه وخط الأساس الوطني

- تعريف منظمة الأغذية والزراعة FAO والأبعاد الأربعة: التوفر والوصول والاستخدام والاستقرار
- إعداد ميزانية الغذاء: الإنتاج والواردات والصادرات والتغير في المخزون
- مؤشرات الأسر: مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي FIES ومعدل انتشار نقص التغذية PoU
- حساب نصيب الفرد من الطاقة الغذائية المتاحة ونسبة الاكتفاء الذاتي
- بطاقة خط الأساس للأمن الغذائي الوطني لدولة الحالة الدراسية

اليوم 2: الاعتماد على الاستيراد وتركز الإمداد والمخزون الاستراتيجي للغذاء

- نسبة الاعتماد على الاستيراد ورسم خريطة انكشاف السلع الغذائية الأساسية
- تحليل تركيز الموردين: مؤشر حصص بلدان المنشأ وعلامات خطر المصدر الوحيد
- نموذج تحديد حجم المخزون الاستراتيجي: أيام الاستهلاك ومهل التوريد ومستهدفات المخزون الاحتياطي
- أساليب تحويل المخزون: الأقرب انتهاء يصرف أولاً واتفاقيات المبادلة وفحص جودة المخزون
- ميثاق حوكمة المخزون: الملكية ومحفزات السحب ونماذج الاحتفاظ بالشراكة بين القطاعين العام والخاص

اليوم 3: لوجستيات التجارة والإنتاج المحلي والتوريد من الاستثمار الخارجي

- رسم خريطة ممرات التجارة: المضائق البحرية والمسارات البديلة وأزمة العبور
- تقييم طاقة الموانئ والصوامع: معدلات التفريغ ودوران التخزين والتوزيع الداخلي
- الإنتاج المحلي مقابل الاستيراد: تحليل البصمة المائية وموازنة تجارة المياه الافتراضية
- نماذج الاستثمار الزراعي في الخارج: استئجار الأراضي والمشاركات المشتركة وترتيبات الشراء المسبق
- فرز مخاطر الاستثمار الخارجي: حظر التصدير والعلاقة مع المجتمعات المضيفة وأمن العقود

اليوم 4: صدمات الأسعار والإنذار المبكر والفاقد والهدر والفئات الهشة

- مراقبة أسعار الغذاء: أسعار تعادل الاستيراد وتتبع سلة التجزئة ومقاييس التقلب
- تصميم لوحة الإنذار المبكر: المؤشرات القيادية والعتبات ومستويات التصعيد
- قياس الفاقد والهدر الغذائي: مؤشر فاقد الأغذية Food Loss Index ومؤشر هدر الأغذية Food Waste Index والغاية 12.3 SDG
- التغذية والفئات الهشة: درجات التنوع الغذائي والاستهداف والربط ببرامج الحماية الاجتماعية
- دليل الاستجابة للآزمات: السحب من المخزون والتدابير التجارية المؤقتة وخلايا تنسيق الإمداد

اليوم 5: دراسة حالة: تقييم مخاطر الأمن الغذائي ومخطط الاستراتيجية

- مراجعة حزمة بيانات دولة الحالة: ميزانية الغذاء وتدفقات التجارة ومستويات المخزون وسلاسل الأسعار
- بناء مصفوفة تقييم المخاطر: الاحتمالية والأثر وتصنيف الانكشاف على مستوى كل سلعة أساسية
- تمرين تخطيط السيناريوهات: اختبارات إغلاق الممر وفشل المحصول والقفزة السعرية
- صياغة مخطط الاستراتيجية: المستهدفات وسياسة المخزون ومزيج مصادر التوريد ومؤشرات المتابعة
- عرض تقييم مخاطر الأمن الغذائي ومخطط الاستراتيجية ومناقشته أمام لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل ميزانيات الغذاء
- تقييم الاعتماد على الاستيراد
- تحديد حجم المخزون الاستراتيجي
- رسم خرائط مخاطر ممرات الإمداد
- تحليل موازنات المياه والإنتاج
- الإنذار المبكر لأسعار الغذاء
- قياس الفاقد والهدر الغذائي
- تخطيط سيناريوهات الأمن الغذائي

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بتقييم مخاطر الأمن الغذائي ومخطط استراتيجية جرى اختبارهما أمام سيناريوهات إغلاق الممرات وفشل المحاصيل وصددمات الأسعار
- الإجابة عن أسئلة القيادات ومجالس الإدارة حول عدد أيام الإمداد المؤمنة من السلع الأساسية وما يحدث إذا أغلق مسار
- استبدال قرارات المخزون والاستيراد الارتجالية بمحفزات موثقة وقواعد تدوير وحوكمة واضحة للسحب
- مقارنة ممارسات المخزون والتوريد والإنذار المبكر مع زملاء من هيئات الغذاء والوزارات وشركات الأغذية

الخاتمة:

يقوم الأمن الغذائي على رؤية مخاطر الإمداد مبكرا وجاهزية المخزون والمسارات وخطط الاستجابة قبل وقوع الصدمة. تنتقل الأيام الخمسة من الأبعاد الأربعة وميزانيات الغذاء ومؤشرات الأسر، إلى الاعتماد على الاستيراد وتركز الموردين وتحديد حجم المخزون الاستراتيجي وحوكمته، ثم إلى ممرات التجارة وطاقة الموانئ والصوامع وموازنات المياه والتوريد من الخارج، ومنها إلى مراقبة الأسعار والإنذار المبكر والفاقد والهدر والفئات الهشة. ويخرج اليوم الأخير بتقييم مخاطر الأمن الغذائي ومخطط الاستراتيجية لدولة الحالة الدراسية.